١١
٤٢٤
خصوصية
٢٤٧٩
عمومية
من متن البخاري
حديث

70

الحديث الحادي عشر من صحيح البخاري

(وهو ملي يوجد الرسي جو

الشهد على نفسه الكريمة حرسها الله تعالى الحاج محمد بن عبد الرحمن الرويي
التاجر بخط خان الخليلي انه وقف وحبس وسبل جميع هذا الكتاب وهو
صحيح البخاري المشتمل على الاحاديث الشريفة النبوية وهو اربعة عشر
مجلدا المكتتب في ورق شامي معلج في مسطرة ثلاثة عشر سطرا المعلوم
ذلك عند مولانا الواقف المشار اليه اعلاه علما شرعيا وقفا
صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا لا يباع ولا يوهب ولا يرهن
ممن يريد بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
وشرط النظر لنفسه ايام حياته وجعله تحت يد الشيخ الامام
العالم العامل قدوة المجتهدين عمدة المحدثين الشيخ سالم السنهوري
وجعله بعده لمولانا المشار اليه ان مات قبله والا فالناظرين يقرأ بعد
فيكون ذلك من بعده الى آخر الابد وجعله بمقصورة الجامع
الازهر وشرط انه لا يخرج من الجامع الازهر وقد اوصى المتعبد
الفقير واقف هذا الكتاب الشريف كل من قرأ فيه او يقرأه الفاتحة
ويدعو له ولجميع المسلمين بالمغفرة والرحمة غفر الله لواقفه
ولمن يقرأ فيه وينتفع به بجميع [illegible] شهر ربيع الاول سنة ٩٤

المسلمين والمسلمات وغفر لاحيائهم
والاموات امين

الفقير على العاجز
الامير عبد القادر

عن صحيح البخاري
(٤٤٤)(٤٤٨)
حديث

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا الا تقولوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه ۝ امتحن اخلص والامتحان والابتلاء
بالكفر بعد الاسلام لكم يفضكم انتم اصواتكم
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ومنه الشاعر
حدثنا يسرة ابن صفوان بن جميل اللخمي ثنا رافع بن عمير
عن بريدة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وفد
بني تميم فاشار احدهما بالاقرع ابن حابس اخي بني مجاشع
واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت فارتفعت

لبعض ص ح

خلافك ص ح

١

اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم الآية ۝ قال ابن الزبير فما كان عمر رضي الله عنه
يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله
ثنا ازهر بن سعد ابو بكر السمان ثنا ابن عون ابو بشر موسى بن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في
بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكنك من اهل الجنة ۝ ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات الآية حدثنا الحسن بن محمد ثنا الحجاج

فقال ص ح

عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير
أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس
ما اردت قال أبو بكر إلي أو إلا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولو أنهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق
بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد ۝ فروج فتوق والبروج
قرج ۝ وريداه في حلقه ۝ الحبل حبل العاتق وقال مجاهد
ما تنقص الارض من عظامهم ۝ تبصرة بصيرة ۝ حب الحصيد
الحنطة ۝ باسقات الطوال افعيينا افأعيينا عليا ۝ رقيب
عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له ۝ فنقبوا ضربوا ۝ او

ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ طفلكم
لغوب النصب ۝ شهيد شاهد بالقلب وقال غيره بصيد الكرسي
ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا
خرج من أكمامه فليس بنضيد ۝ وأدبار السجود كان عاصم
يقرأ بفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا
يعني وينصبان قوله تعالى وتقول هل من مزيد حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى
القطان ثنا أبو سفين الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي
ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه
أبو سفين يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من
مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط حدثنا

قط قط قط قط
قطي حسبي

عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت
رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار انما أنت
عذاب أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط
قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله
من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا
قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس الآية حدثنا
إسحق ابن إبراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس ابن أبي حازم
عن جرير ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون

هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا آدم ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمر أن يسبح
في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وإدبار السجود سورة الذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات قال علي الذاريات الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون
تأكل وتشرب من مدخل واحد وتخرج من موضعين
فراغ إلى أهله فرجع فصكت وجهها جمعت أصابعها فضربت
به وجهها والرميم نبات الأرض إذا يبس ودق لموسعون
أي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقا
زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض
ففروا إلى الله معناه من الله إليه الا ليعبدون
ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون

فاعملوا انه قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

وقال بعضهم ليفعلوا فعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر ه والذنوب الذنوب العظيم ه ذنوبا سجلا ه ذنوبا
سيلا وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها وقال
مجاهد مرة صحيحة العقيم لا تلد شيأ والتي لا تلد شيأ ه
غمرة في ضلالتهم يماددون وقال غيره تواصوا تواطوا وقال
غيره مسومة معلمة من السيما سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة مسطور وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة ه والبحر المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد تامرهم
تقصنامهم وقال غيره تمورتدورا ه احلامهم العقول
وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا وقال غيره
تمورتدورا احلامهم العقول ه يتنازعون يتعاطون
المنون الموت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك

عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت
ابي سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي ثنا سفين قال حفظ ثوبي عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما سمعته زاد الذي
قالوا الي سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد

ذو مرة ذو قوة ○ فاستوى وهو بالأفق الأعلى ○ ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى ○ فأوحى إلى عبده ما أوحى ○ ما كذب
الفؤاد ما رأى ○ أفتمارونه على ما يرى ○ ولقد رآه نزلة أخرى
عند سدرة المنتهى ○ عندها جنة المأوى ○ إذ يغشى السدرة ما يغشى
ما زاغ البصر وما طغى ○ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ○ أفرأيتم
اللات والعزى ○ ومناة الثالثة الأخرى ○ ألكم الذكر وله الأنثى
تلك إذا قسمة ضيزى ○ إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان ○ إن يتبعون إلا الظن وما تهوى
الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ○ أم للإنسان ما تمنى ○
فلله الآخرة والأولى ○ وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم
شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ○ إن الذين لا
يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ○ وما لهم به من
علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا ○
فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ○ ذلك
مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بمن اهتدى ○ ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين
أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ○ الذين يجتنبون
كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم
بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا
تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ○ أفرأيت الذي تولى ○ وأعطى
قليلا وأكدى ○ أعنده علم الغيب فهو يرى ○ أم لم ينبأ بما في
صحف موسى ○ وإبراهيم الذي وفى ○ ألا تزر وازرة وزر أخرى ○
وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ○ وأن سعيه سوف يرى ○ ثم يجزاه
الجزاء الأوفى ○ وأن إلى ربك المنتهى ○ وأنه هو أضحك وأبكى ○
وأنه هو أمات وأحيا ○ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى ○ من
نطفة إذا تمنى ○ وأن عليه النشأة الأخرى ○ وأنه هو أغنى وأقنى ○
وأنه هو رب الشعرى ○ وأنه أهلك عادا الأولى ○ وثمود فما أبقى ○
وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ○ والمؤتفكة أهوى ○
فغشاها ما غشى ○ فبأي آلاء ربك تتمارى ○ هذا نذير من النذر
الأولى ○ أزفت الآزفة ○ ليس لها من دون الله كاشفة ○ أفمن هذا
الحديث تعجبون ○ وتضحكون ولا تبكون ○ وأنتم سامدون ○ فاسجدوا
لله واعبدوا ○

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن إسمعيل ابن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه

من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب مر

يعلم

يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس حدثنا أبو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا يسأل عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح قوله تعالى فأوحى إلى عبده ما أوحى حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أنا عبد الله ان محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح قوله تعالى رأى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد رأيت من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا أخضر قد سد الأفق قوله أفرأيتم اللات
والعزى حدثنا مسلم ثنا أبو الأشهب ثنا الجوزاء عن ابن
عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن
الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق ٥ ومناة الثالثة الأخرى حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري قال سمعت عروة يقول
قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل لمناة الطاغية التي
بالمشلل لا يطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل

ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا
يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عائشة
كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه ٥ فاعبدوا الله واعبدوا حدثنا أبو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن أيوب ولم
يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي انا أبو أحمد
قال حدثني اسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن

عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته
أخذ كفا من تراب فسجد فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو
أمية بن خلف سورة اقتربت بسم الله الرحمن الرحيم وقال محمد
مستمر ذاهب ٥ مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنون
دسر أضلاع السفينة ٥ لمن كان كفر يقول كفر له بقول جزاء
من الله ٥ محتضر يحضرون الماء وقال ابن خير منطوي
النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقر
المحتظر كحاظر من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا حرا بما صنع بنوح وأصحابه ٥ عذاب
مستقر عذاب حق ٥ يقال الأشر المرح والفجر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على رسول الله

عهد

صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مدكر حدثنا محمد ثنا عبد ربه ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر قوله
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن حوشب ثنا
عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنا
محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب أنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ
فلا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر باب بل الساعة موعدهم وأمر يعني
من المرارة حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف

أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى
الله عليه وسلم بمكة وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر حدثنا اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم
بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد اليوم
ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بحسبان لحسبان الرحا وقال
غيره واقيموا الوزن لسان الميزان والعصف بقل
الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان يعني رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان

في كلام العرب الرزق وقال بعضهم العصف يريد المأكول من
الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق
الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول
ما ينبت تسميه النبط هبور ان المارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال مجاهد رب المشرقين
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يغيبان لا يختلفان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشأة وقال مجاهد وبخار الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون
والشواظ لهب من نار وقال مجاهد من خاف مقام ربه
هم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان
قال بعضهم ليس النخل والرمان بفاكهة واما العرب فانها
تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

فأمر بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما
أعيد النخل والرمان ومثلها الم تر أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات
ومن في الأرض وقال غيره فبأي الآء نعمه وقال قتادة ركل
يعنا الجن والإنس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
سنفرغ لكم أيها الثقلان لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في
كلام العرب يقال لأتفرغن لك ومنه مثل يقول لأخلينك
على عزتك قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد
الله بن أبي الأسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا
أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن
أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة

عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
أين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة
واحدة وله تسع نسوة ٥ وقال خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الأنصاري ثنا أبو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها
نساء باب من هاجر أو عمل خيرا لتزوج امرأة فلما نوا
حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم ابن الحرث عن
علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رض قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه باب

تزوج العسير الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا
عن ذلك باب قول الرجل لصاحبه انظر زوجتي شبت
يعني حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن ابن عوف حدثنا
محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس
ابن مالك قال قدم عبد الرحمن ابن عوف فآخا النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري وعند
الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه أهله وماله
فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق
فأتى السوق فربح شيأ من أقط وسمن فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم

يا عبد

يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها
قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم
ابن سعد انا ابن شهاب سمع سعد ابن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن اسمعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم
رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين

الى اخره

أمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا
المعتدين وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني
رجل شاب وإني أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختصر على ذلك
أو ذر **باب** نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة
قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت يا رسول الله
أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت
شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي

لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا
غيرها **حدثنا** عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا
من عند الله يمضه **باب** الثيبات وقالت أم
حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا
أخواتكن **حدثنا** أبو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت
راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا

قال فهلا جارية تلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال جابر ابن عبد
الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا قال ما لك وللعذاري ولعابها فذكرت
ذلك لعمر وابن دينار فقال عمرو سمعت جابرا يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك باب تزوج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما انا
احوك قال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب
الي من ينكح وأي النساء خير وما يستحب ان تخير لنطفه من
غير ايجاب حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسآء ركبن
الابل صالح نسآء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما
مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي
خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة
وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن

قتيبة قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير ابن حازم عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
لم يكذب إبراهيم الا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه
سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر
وأخدمني هاجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال
أقام النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من خيبر والمدينة ثلاثا بنا
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما
كان فيها من خبز ولا لحم انما أمر بالأنطاع فألقي فيها من
التمر والأقط والسمن وكانت وليمته فقال المسلمون
احدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهي من أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه

فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها
صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل ابن سعد الساعدي قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت أهب نفسي لك قال فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما
الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله

يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ما له رداؤها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ما
ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن **باب** الاكفاء في الدين وقوله
تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عروة ابن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى
سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى
لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا
الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل ابن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة
ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا
كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا

الى

وجعة فقال لها نجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد ابن الاسود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم
سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب وان شفع الا يشفع وان قال
الا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال وتزويج
المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة قال وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت فاستفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في
النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان
اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق
باب ما يتقى من شوم المرأة وقوله تعالى ان

من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم أبني عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المرأة والدار والفرس حدثنا
محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشوم في
شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن
حدثنا آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا
عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء باب
الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة

ابن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كانت في
بريرة ثلث سنين عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج أكثر من أربع
لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى
أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي أجنحة مثنى وثلث
ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد أنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها
على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من
طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب

وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة ما يحرم من النسب

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك حفصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر أن عمرو نا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله

حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفين أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفين فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن ربيبتي ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة فقال له ما لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة

وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك
فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة
من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن
أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن أذن له فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له
باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسمعيل بن
إبراهيم انا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد
ابن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من
عقبة ابن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث

عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت
أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما
وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها
كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك
وأشار إسمعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم الآيتين إلى قوله إن الله كان عليما حكيما
غفورا رحيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج
الحرائر حرام الا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن يتزوج الرجل
جاريته من عبده وقال تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته
وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن

وقف لله تعالى

سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية قال
ابو عبد الله وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة
علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين اختي عم في ليلة
وكرهه جابر ابن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل
لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت
امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروي عن يحيى الكندي عن
الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي اذا ادخله فيه فلا
يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال
عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم
يعرف سماعه عن ابن عباس ويروي عن عمران بن

وقف لله تعالى بالازهر بحارة الشيخ سلطان

حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق يحرم
عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى تلزق بالارض
يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال على الاحوط
وهذا مرسل ص

وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا
حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة
وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته
ابنا حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن ابيه عن
زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت
ابي سفين قال فاعمل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت
لست لك مخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها

ربيبته له البوص يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم

لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال أبنة أم سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما أحلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة
بنت أم سلمة باب وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف حدثنا فصل عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أن عروة ابن الزبير أخبره أن زينب بنت
أبي سفين أخبرته أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم
حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفين قال
وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في
خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت
يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت
أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتي ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني

وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن باب
لا ينكح المرأة عمتها حدثنا عبد الله أنا عبد الله أنا عاصم عن
الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح
المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود بن عمرو عن الشعبي
عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
حدثنا عبد الله أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها وخالتها فترى خالة
أيها تلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج
الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق
باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام
ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم
من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من نشاء
منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة بعضهم على بعض باب نكاح المتعة
حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة انا عمرو وسمع جابر بن
زيد انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك
ابن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني

الحسن

جمع بالجيم المعجمة

الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن
خيبر حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن أبي جمرة سمع
ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فيها فقال له مولى
له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو وعن الحسن
ابن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في
جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان
تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس
ابن سلمة بن الأكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان
يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما أدري أشئ كان لنا خاصة
أم للناس عامة قال ابو عبد الله قد بينه علي عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المرأة نفسها على
الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول
الله ألك بي حاجة قالت بنت انس ما أقل حياءها واسوأتاه
واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال
ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها

من

من شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم قد عاه او دعي له
فقال ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أملكتكها بما معك من القرآن باب عرض
الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن
عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج

يوتي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجك
حفصة بنت عمر فصمت فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلتها حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة
بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلي ام سلمة لو لم
انكح ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة باب
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء

تقدم ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

أو اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن الا قوله حليما
أكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لا طلق
ثنا آدم عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول
اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال
القسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله
لسائقك اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح
يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول
هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير
علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما
وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس
الكتاب اجله تنقضي العدة باب النظر الى المرأة قبل
التزويج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك

في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك
هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة نا يعقوب عن
أبي حازم عن سهل ابن سعد أن امرأة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب نفسي لك
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيأ
جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيأ قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري

قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال
ماكان معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال سبحانه وتعالى ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم وقال يحيى
ابن سليمان نا ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد بن
صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة

أن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح
الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ٥ ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت
من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب
وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح
نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون
العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت
وعليها ومر ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل
منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي
كان من أمركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان تسمي من

احبت

أحبت باسمه فيلحق بها ولدها لا يستطيع أن يمتنع منه الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن
جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما
لمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي
يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام ابن عروة عن
أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللا
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا
في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في
ماله وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لماله
ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في ماله حدثنا

حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري أخبرني سالم
أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من
خنيس ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر
في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ألا أتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت ان شئت أنكحتك
حفصة حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني
إبراهيم عن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهن قال
حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت أختا لي
من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت
له زوجتك وأفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها
لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة

تريد أن ترجع إليه فأنزل الله تعالى هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت
الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه
الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى
الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف
لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد
تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم أهب نفسي لك فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن سلام ثنا أبو معوية
ثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قال هي اليتيمة
تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن
يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله

فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا أحمد بن المقدام ثنا فضيل
ابن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض
فيها البصر ورفعه فلم يرد ها فقال رجل من أصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال
ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق برد
هذا فأعطيها النصف وأخذ النصف قال لا هل معك من
القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك
من القرآن باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله
تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت
عليه وهي بنت تسع ومكثت عندة تسعا باب تزويج

الأب ابنته من الإمام قال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى
حفصة فأنكحه حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب وهي بنت ست
سنين وسماها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت
أنها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي
لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل
زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة قال هل عندك من
شيء تصدقها قال ما عندي الا إزاري فقال إن اعطيتها
اياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا
فقال ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها فقال

قد زوجتكها بما معك من القرآن باب لا ينكح الأب وغيره
البكر والثيب الا برضاها ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول
الله وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو وابن الربيع
ابن طارق انا الليث عن بن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى
عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي
قال رضاها صمتها باب إذا زوج ابنته وهي
كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد ابن جارية عن خنسا بنت خذام الأنصارية
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق انا يزيد انا يحيى

أن القسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن ابن يزيد ومجمع
ابن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما انكح ابنه له بحوه
باب تزويج اليتيمة لقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث
ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا وكذا أو لبث ثم قال
زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة
قال لها يا ابنتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله
ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هي اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص
من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت

عَائِشَةَ استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فأنزل الله تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
إلى وترغبون فأنزل الله تعالى لهم في هذه الآية أن اليتيمة
إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق
وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأمروا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها
ويعطوها حقها الأوفى في الصداق **باب** إذا قال
الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج رضيت أو قبلت
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن
سهل ابن سعد أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال

رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما معك فقال ما عندي شيء
قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي من شيء قال
فما عندك من القرآن قال كذا وكذا فقال قد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة أخيه
حتى ينكح أو يدع **حدثنا** مكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج قال
سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
خطبة أخيه حتى يترك الخاطب أو يأذن له الخاطب **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال
قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يخطب الرجل على
خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك **باب** تفسير ترك الخطبة

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر ابن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت ان شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني أبو بكر فقال انه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت
الا اني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن
الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة نا سفيان
عن زيد بن أسلم قال سمعت بن عمر يقول جاء رجلان من
المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان
سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا
مسدد عن بشر ابن المفضل نا خالد بن ذكوان قال

قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكرها وأذى
ما يجري من الصداق وقوله عز وجل وآتيتم إحداهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما
مبينا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب
عن أنس أن عبد الرحمن ابن عوف تزوج امرأة على
وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس

فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة
عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن
نواة من ذهب **باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت أبا حازم يقول سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها
قد وهبت نفسها لك فرأيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت
فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فرأيها رأيك
فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت
نفسها لك فرأيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
أنكحنيها قال هل من عندك شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال

معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القرآن **باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا**
يحيى ثنا وكيع عن سفين عن أبي حازم عن سهل ابن سعد أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب**
الشروط في النكاح وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق
عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** أبو الوليد هشام بن
عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من
الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة
طلاق أختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن

أبي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج رواه عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن أنس أن
عبد الرحمن ابن عوف جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة
من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما
يصنع إذا تزوج فأتى حجرات أمهات المؤمنين يدعو لهن ويدعون
ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر

صحفتها

يخرجها

يخرجها باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو
بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا فروة أبو الي المغراء ثنا علي عن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر باب من أحب البناء قبل الغزو
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني
بها ولم يبن بها باب من بنى بامرأته وهي بنت تسع

سنين حدثنا قتيبة ابن عقبة ثنا سفين عن هشام ابن
عروة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت
ست وبنا بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب النسا
في السفر حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس حدثنا

سنين

باب النسا ان النسا رعبر مركب ولا ينزلن

فروة ابن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
باب الانماط ونحوه للنسا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
ثنا محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله واني لنا
انماط قال انها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المراة
الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق
ثنا اسرايل عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن
ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد
بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الانماط جمع من النمط لرحل

اذا امر بحاجة ودخل عليها فسأل عليها هو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت
حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال
لي ضعها ثم أمرني فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت عاص بأهله
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم
بما شاء الله ثم جعل بين عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل منكم مما يليه قال حتى صدروا
كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
أعتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في
أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر
وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا
دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث

إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من
الحق قال أبو عثمان قال أنس إنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرهم **حدثنا**
عمير بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها استعارت قلادة من أسماء فهلكت فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة **باب** ما يقول الرجل إذا أتى أهله **حدثنا**
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن
أحدهم حين يأتي أهله يقول بسم الله اللهم جنبني الشيطان

وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر شيء في ذلك أو قضي ولد لم
يضره الشيطان أبدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن
ابن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس
ابن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشان الحجاب حين
أنزل وكان أول ما أنزل لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت
حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت

معه حتى اذا بلغ دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة
وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي ثنا سفين قال حدثني
حميد انه سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
ابن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال
وزن نواة من ذهب ح وعن حميد سمعت انسا قال لما
قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن
ابن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل
لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك
ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا
من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم

ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن
أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم
على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس
حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا
قال بنا النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا
إلى الطعام باب من أولم على بعض نسائه أكثر من
بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال
ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها
أولم بشاة باب من أولم بأقل من شاة حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور ابن صفية عن أمه صفية بنت

شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من
شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة
أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص
عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال قال البراء بن عازب
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثر والقسية والاستبرق
والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن الأشعث وافشاء
السلام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم

قال أداء حديثنا كما سمعنا من سفيان قال ثنا حدثني
سعد قال ثنا حدثني سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي سلمة
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ح

عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال دعانا أبو أسيد الساعدي
في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال
سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان
يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعاها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى
كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة
الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم
ثنا الحجاج ابن محمد قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن

الكراع ثنى بشيء حقير
وهو ما دون الكعب
من الدواب ٥

نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي
الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الله
ابن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام ممتنا فقال انتم من احب الناس الي باب
هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة
في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا
على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى
عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما ثم رجع حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير

ممتنا مقفلا
ممتنا طويلا
ممتنا قائما

فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله والى
رسوله مما أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال
في العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امرأته أم أسيد انقعت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له
فسقته تحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي

النمرقة الوسادة

سعد بن أبي مريم شيخ البخاري

التور القدح

لا ينكر في العرس **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال اتدرون
ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل
في تور **باب** المزاحة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المرأة كالضلع ان أقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج **باب** الوصاة بالنساء **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا
حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من

ضلع وإن شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن
تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام
والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن
ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول والإمام
راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية
على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو
مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول باب
حسن المعاشرة مع الأهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن نجر
قالا أنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة

عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره
إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا
سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج
أسد ولا يسأل عما عهد إن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السادسة زوجي عياياء أو غياياء
طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت
السابعة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت
الثامنة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد

قرب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك ومالك
مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح
إذا سمعن صوت المزاهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية
عشر زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني
وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل
غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق
فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح
أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح
ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه
ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها
وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع
فما جارية أبي زرع لا تنث حديثنا تنثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع

والأوطاب تمخض فلقي امرأة ومعها ولدان كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا
ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك
قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كأبي زرع لأم زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر
فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو **باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها**
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عباد بن
عبد الله بن الزبير عن ابن عباس قال لم أزل حريصا

على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك
يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما وجد من خبر
ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا
هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب

نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني
ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي
ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله عز
وجل لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
إن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل
الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته
فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو

فنزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت
وما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما
يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام
له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد

فجئت

فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني
فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول
الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر
ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا

منك واحب الي النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري
في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت
يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بدا اخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له
عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت الا تدخل علينا شهرا

وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدأني اول امراة من
نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عائشة وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس من عمر
اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه **باب** صوم المراة
باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل ثنا عبد الله انا
معمر عن الزهري همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه
باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل
امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملئكة حتى تصبح

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب
لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا باذنه حدثنا أبو اليمان
انا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها
الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما أنفقت من
نفقة من غير أمره فانه يؤدي اليه شطره رواه أبو الزناد
أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم باب
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا التيمي عن أبي عثمان عن
أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير
أن أصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار

فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير وهو
الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابن عباس سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت

ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا صح
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول صح

فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار
كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيأ
قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف
عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر
اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله ثنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان انا
عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير
راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها
وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت شهرا فقال
الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

نسآءه في غير يومهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير أن
لهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن ابن الحارث
اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على بعض اهله شهرا فلما انقضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن
او راح فقيل له يا نبي الله حلفت الا تدخل عليهن شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو يعفور قال اتيت
عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما
ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها
فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب
فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه

أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب**
ما يكره من ضرب النساء وقوله تعالى واضربوهن اي ضربا غير
مبرح حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم
امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب**
لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال انه قد لعن الموصلات
باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

حدثنا محمد بن سلام انا معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عنده
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له
امسكني ولا تطلقني ثم تتزوج غيري فانت في حل من النفقة
علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير باب العزل ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو
اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن
عمرو وعن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
عن مالك ابن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله

قال
صلى الله عليه وسلم أو انكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا هي كائنة باب القرعة بين النساء
اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن
ثنا ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار
تعني عائشة تحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقلت بلى فركبت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها
ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني
ولا استطيع ان أقول له شيئا باب المرأة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل

مرضه الذي مات فيه أين انا غدا أين انا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن راسه ليبن سحري وذحري
وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه افضل من
بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى عن عبد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المشيع مالم يئل وما ينهى
عن افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن
زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة

عن

عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة
وقال وزاد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير
مني حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من
الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد
ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته تزني يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا

موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن
الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء أغير من الله ح وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن
أبا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي
المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود ثنا أبو اسامة ثنا هشام
قال أخبرني أبي عن أسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير
وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير
فرسه وكنت أعلف فرسه وأسقي الماء وأخرز غربه وأعجن
ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار
وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير
التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على

ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعا لي ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه
فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى
أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس
فكأنما أعتقني حدثنا علي ثنا آدم عليه عن حميد عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت النبي صلى
الله عليه وسلم يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت

فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام
الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى
أتي بصحفة من عند النبي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن
المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو
أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فأردت أن أدخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن
الخطاب بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا
نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن

هذا قال لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر
وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار باب
غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لأعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبى قالت قلت من أين تعرف ذلك فقال اذا كنت
عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي
غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول
الله ما أهجر الا اسمك حدثنا احمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة انها قالت ما غرت على
امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد أوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانتصاف حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام
ابن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي ابن أبي طالب
فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني
ما آذاها هكذا قال باب فضل وكف النساء وقال
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتزي الرجل الواحد يبتغه
أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس
قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون

الرجال

لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة
الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو وعن أبي معبد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا
مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك
باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس
ابن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب ما يهى

من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن
أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لأخي أم سلمة عن أم سلمة عبد الله بن أبي أمية ان
فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل
بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا
عليكم باب نظر المرأة إلى الحبش ولعبهم من غير ريبة
حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستترني برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى
أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا قتيبة
ابن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة

قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر رضي الله عنه
فعرفها فقال أنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن
في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله
لكن أن تخرجن لحوائجكن باب استيذان المرأة
زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله
ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها باب
ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء من الرضاع حدثنا عبد
الله بن يوسف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها
قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن أذن له
حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له

قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت
عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا يباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه
ينظر اليها **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر
اليها **باب** قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه **حدثنا**
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال سليمان ابن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة

ولد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن فلم تلد منهن الا
امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء
الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته **باب** لا يطرق أهله
ليلا إذا طالت الغيبة مخافة أن تخونهم أو يلتمس عثراتهم ثنا
آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر ابن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل
أهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن
سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا
يطرقن أهله ليلا **باب** طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم
عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب

من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يحبسك
قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أو ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا
لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة قال في الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد
المغيبة وتمتشط حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه

في غزوة فلما كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري
كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال
أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى
قوله عورات النساء حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن أبي
حازم قال اختلف الناس بأي شيء داوى جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل

الدم عن وجهه وعلي رضي الله عنه يأتي على ترسه فأخل حصير
فأخرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم
حدثنا أحمد بن محمد انا عبد الله انا سفين عن عبد الرحمن
ابن عباس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم
اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفعوا
وبلال الى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل
اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الحاضرة عند العتاب حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن ابن القسم عن
ابيه عن عايشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في

خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة
ان يطلقها طاهرا من غير جماع وليشهد شاهدين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان
شاء طلق قبل ان يمس تلك العدة التي امر الله ان تطلق لها
النساء باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق حدثنا

وقف لله تعالى

ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن
عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن
يونس ابن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا
الحميدي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة
عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت
بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه محاج بن أبي منيع
عن جده عن الزهري عن عروة أخبرني أن عائشة حدثنا قال لزم

ابن عمر عن الطلاق بالرجعة وذهب عقله عنها لم يكن ذلك محللا بالطلقة فافهم واتقه ٥

وقف لله تعالى

أبو نعيم ثنا عبد الرحمن ابن غسيل عن حمزة ابن أبي أسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له
الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت
في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال
فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله
منك فقال عذت بعظيم ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها
رازقيتين والحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما دخلت
عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن

كتاب البخاري مجلد أسعد بن الأنصاري ٥

يجهزها وكسوها ثوبين وارقيين حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابراهيم ابن الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا الحجاج بن منهال
ثنا همام ابن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حايض قال تعرف
ان عمر طلق امرأته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان
يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان
عجز واستحمق باب من اجاز الطلاق الثلاث
لقوله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال ابن الزبير برئ من طلق ثلاثا ارى ان ترث
منه وقال الشعبي ترثه وقال ان شبرمة تزوج
اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج

الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأ
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لم ياتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سالت عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلو
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل

فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله لك وبي صاحبتك فاذهب فأتي بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكان
تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة أم المؤمنين
أن امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني كنت
بعده عبد الرحمن ابن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلته وتذوق عسيلته حدثنا
محمد بن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم ابن
محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الأول باب من خير نساءه وقول الله تعالى
قل لأزواجك إن كنتن تردن الآية الى سراحا جميلا حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة
فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال
مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني
باب اذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو
البرية أو ما عنى به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل
وسرحوهن سراحا جميلا وقال تعالى واسرحكن سراحا
جميلا وقال تعالى فإمساك بمعروف أو تسريح باحسان

وقال تعالى أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي
صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه باب
من قال لامرأته أنت علي حرام قال الحسن نيته وقال
أهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والعراق ○ وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال
للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال تعالى فإن طلقها
ثلث لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني
نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو
طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا
فإن طلقها ثلاثا حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره حدثنا محمد
ثنا أبو معوية ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل
الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت

للنبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان زوجي طلقني
وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي فلم يكن معه الا مثل الهدبة
فلم يقربني الا هنة واحدة فلم يصل مني الى شيء أفاحل لزوجي
الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته
باب لم تحرم ما أحل الله لك الآية حدثنا الحسن
ابن الصباح سمع الربيع ابن نافع ثنا معوية عن يحيى بن أبي
كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه أخبره انه سمع
ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم
في رسول الله اسوة حسنة حدثنا الحسن بن مخرم بن
الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا

فتواطيت انا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فليقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على
إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك إلى ان تتوبا إلى الله لعايشة وحفصة وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا عبدوه
ابن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
العسل والحلوا وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي
أهدت امرأة لها من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى
الله عليه وسلم منه شربة فقلت لها أما والله لنحتالن له فقلت

لسودة

لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي
أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي
أجدها فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك فقولي انت يا صفية
له ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على
الباب فأردت أن أبادي به بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا
منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلى حفصة قالت يا رسو
الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب
لا طلاق قبل النكاح لقول الله تعالى يا أيها الذين امنوا إذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن الاية وقال ابن عباس جعل الله

الطلاق بعد النكاح ويروي ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
وعروة ابن الزبير وابي بكر ابن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد
ابن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر
ابن سعد وجابر ابن زيد ونافع ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان
ابن يسار ومجاهد والقسم ابن عبد الرحمن وعمرو بن هرم
والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال لامرأته وهو مكره
هذه اختي فلا شئ عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب
الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشك وغيره لقول النبي
صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى ولان
الشعبي لا تواخذني ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار

الموسوس

وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون
وقال علي رضي الله عنه بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوه بحمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق
السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة ابن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشئ
وقال الزهري فيمن قال ان افعل كذا فامرأتي طالق ثلاثا ثم
يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف تلك اليمين فان
سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك

على دينه وأمانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك بنيته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا جئتك
فأنت طالق ثلاثا يعتشاها عند كل طهر مرة فإن استبان
حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال لخيفي بأهلك بنيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به
وجه الله وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي بنيته فإن
نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي رضي الله عنه ألم تعلم أن
القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي رضي الله عنه
كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة إذا
طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام
نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به أنفسها مالم تعمل

أو تكلم حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فأعرض
عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به
أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة
فقتل حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو
سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب أن أبا هريرة
قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنا يعني
نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله
فقال يا رسول الله أن الآخر قد زنا فأعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه

فتمنى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال
هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر ابن
عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
بالمدينة فلما ادلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول
الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان
يخافا الا يقيما حدود الله الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع
دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال
طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فما افترضا لكل
واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول
السفهاء لا احل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا
ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن

ابن عباس ان امراة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا
دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحق الواسطي
قال حدثني خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد
الله ابن ابي بهذا وقال تردين عليه حديقته قالت نعم
فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم ابن طهمان عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب ابن ابي تميمة عن
عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا

محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد أبو نوح ثنا جرير ابن
حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت
ابن قيس ابن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
فقلت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني
أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر
الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر
وقوله وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما
من أهلها الآية حدثنا أبو الوليد ثنا الليث عن ابن مليكة
عن المسور ابن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن بني المغيرة استأذنوا أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن
باب لا يكون بيع الأمة طلاقا حدثنا إسمعيل بن

عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
في بريرة ثلث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في
زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب
إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وأنت
لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب
خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة وهمام
عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج
بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مغيث عبد بني فلان
يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة

يبكي عليها حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا عبد الوهاب عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود
يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني أنظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة باب شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كأني أنظر اليه يطوف خلفها وبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني
قال إنما أشفع قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود أن
عائشة ارادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا

ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإنما الولاء لمن اعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا
مما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة
خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من
الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد
من عباد الله باب نكاح من أسلم من المشركات
وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين
من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب

نقاتلهم ونقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل
أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد
وإن هاجر عبدا أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا
ورددت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية
ابن أبي سفين وكانت أم الحكم ابنة أبي سفين تحت عياض
ابن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت

عليه

عليه وقال داود عن إبراهيم الصايغ سئل عطاء عن
امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي
امرأته قال لا إلا أن تشاء في نكاح جديد وصداق وقال
مجاهد إذا أسلم في العدة تزوجها وقال الله تعالى لا هن حل
لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
أسلما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبا الآخر
بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة
من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها منها قوله
تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله
صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر
حدثني بن وهب قال حدثني يونس وقال ابن شهاب

أخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم
تمتحنوهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قال عائشة
فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنين فقد أقر بالمحنة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن
رسول الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه قد بايعهن
بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا
بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص
أربعة أشهر إلى قوله سميع عليم فاؤا رجعوا حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع

أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر تسعة
وعشرون حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن بن عمر كان
يصول في الإيلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لأحد بعد الأجل
إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله
عز وجل وقال إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن بن
عمر إذا مضت أربعة أشهر وقف حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق وبين كر ذلك عن عثمان وعلي وأبي
الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم باب حكم المفقود في أهله وماله وقال
ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة
واشتري ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم

يجد وقود فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فإن أبي فلي وعلي وقال ابن عباس نحوه ثم
قال هكذا فعلوا باللقطة وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه
لم تزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع ماله خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى
ابن سعيد عن بريد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك
أو للذيب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت
وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة قال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها
وإلا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن أبي
عبد الرحمن قال سفين ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا

قبله

فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن
زيد ابن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد ابن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت
له باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وتشتكي إلى الله إلى قوله فإطعام ستين مسكينا وقال
لي إسمعيل حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال يحرم ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال
عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء
وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي بعض
ما قالوا وهذا أولى لأن الله تعالى لم يدل على المنكر وقول
الزور باب الإشارة في الطلاق والأمور وقال ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا وأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي

ظهار العبد وفاء الحر ص

صلى الله عليه وسلم الى أي خدي النصف وقالت انما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شأن الناس وهي تصلي
فأومأت براسها الى الشمس فقلت اية فأومت براسها اي نعم
وقال انس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان تقدم
وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال
ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احدكم امره
ان يحمل عليه او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان
كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى
الله عليه وسلم فتح من ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة ابن علقمة عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم

اليه

في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها
خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا يزهدها قال وقال الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
ان يهوديا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ
اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها
براسها ان لا فقال فلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت
ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق حدثنا

يزهدها

علي بن عبد الله ثنا جرير ابن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن
عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال ان الرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول
الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت
ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق
فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدا منكم بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول
كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من
الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

ابن

ابن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتين من حديد من
لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت
على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع
ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله
عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين واذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة
او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز
واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم

مَنْ كَانَ فِي الْمَهْبِصِيَّا وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْأَرْمَزَا إِشَارَةً ۝
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا حَدَّ وَلَا لِعَانَ ثُمَّ زَعَمُوا إِنْ طَلَّقَهَا بِكِتَابٍ
أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِيمَاءٍ جَازَ وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ قَذْفٌ فَإِنْ
قَالَ الْقَذْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ الطَّلَاقُ
لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَلَامٍ وَإِلَّا بَطَلَ الطَّلَاقُ وَالْقَذْفُ وَكَذَلِكَ الْعِتْقُ
وَكَذَلِكَ الْأَصَمُّ يُلَاعِنُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ إِذَا قَالَ
أَنْتِ طَالِقٌ فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ تَبِينُ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
الْأَخْرَسُ لَوْ كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ وَقَالَ حَمَّادٌ الْأَخْرَسُ وَالْأَصَمُّ
إِنْ قَالَ بِرَأْسِهِ جَازَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو
الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ

تتبع

فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورِ
الْأَنْصَارِ خَيْرٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ نَا أَبُو حَازِمٍ
سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا
وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَهَاتَيْنِ وَقَرَنَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى
حَدَّثَنَا أَدَمُ نَا شُعْبَةُ نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ
وَهَكَذَا تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ
هَهُنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ
حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
زُرَارَةَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
وأزواجه وذريته وأهل بيته صلاة دائمة إلى يوم
الدين وحاسبه يغفر لكاتبه
ولمن نظر فيه
ولجميع المسلمين
آمين

المعلوم ذلك عند مولانا المشار إليه أعلاه

يتلوه في السفر الذي يليه وهو الثاني عشر

باب إذا عرض بنفي الولد

وجعله في مصورة الجامع الأزهر وشرط أن لا يخرج من الجامع الأزهر
وقد وصى العبد الفقير واقف هذا الكتاب الشريف كل من قرأ فيه أن يقرأ له الفاتحة
ويدعو له ولجميع المسلمين بالمغفرة والرحمة غفر الله لواقفه ولمن يقرأ فيه وينتفع به
ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات
آمين